العدد السادس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يوليو ٢٠٢١م

العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى المعيلات الأرامل

"دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من النساء المعيلات الأرامل"

The relationship between life stresses and achievement motivation among women headed household's windowed "An Analytic Descriptive study applied upon a sampling of women headed households windowed"

إعداد

د/ مسعد إبراهيم الدسوقي علي يوسف

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الإجتماعية التنموية – جامعة بني سويف

٢٠٢١م

العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى المعيلات الأرامل "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من النساء المعيلات الأرامل"

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/٦/١٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢١/٧/١٢م

ملخص البحث:

زادت الدعاوي التي تنادي بالإهتمام بقضايا المرأة ومشكلاتها في الآونة الاخيرة، وقد تجلى هذا الإهتمام بقضايا المرأة من خلال المؤتمرات الخاصة بالمرأة التي عقدت ومازالت تعقد على مستوى العالم، كذلك ما ركزت عليه تقارير الأمم المتحدة للتنمية البشرية بأن رتبت بلدان العالم حسب مقياس عالمي جديد من بين بنوده مدى نجاح برامج تنمية المرأة، هذا وقد أولت الدولة المصرية إهتماماً خاصاً بالمرأة من خلال غدة إجراءات منها: سن القوانين التي تحمي وتدعم المرأة، إنشاء المؤسسات والهيئات التي تساعد المرأة على القيام بدورها ووظائفها المختلفة، وضع استرتيجية تمكين المرأة ٢٠٣٠، وتعتبر المرأة المعيلة من أكثر أنواع النساء معاناة من حيث الضغوط والمشكلات في المجتمع، لذا فقد إستهدفت الدراسة الحالية تحديد مستوى الضغوط الحياتية لدى الأرامل المعيلات وتحديد مستوى الدافعية للإنجاز لديهن، وقد تحددت مفاهيم الدراسة في ثلاثة مفاهيم رئيسية هي (مفهوم الضغوط الحياتية، مفهوم الدافعية للإنجاز، ومفهوم الأرملة المعيلة)، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بالإعتماد على منهج المسح الإجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة بالمؤسسة المحددة لتطبيق الدراسة، بتطبيق مقياس الضغوط الحياتية، ومقياس الدافعية للإنجاز في العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) أرملة، وطبقت على جمعية كفالة اليتيم بشربين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتوجد علاقة سلبية بين الضغوط الحياتية وأبعاد الدافعية للإنجاز (الحصول على النجاح والحصول على التقدير والرضا عن العمل والطموح والمثابرة وتوافر المعرفة عن العمل والقدرة على التحمل وتجنب الفشل) لدى الأرامل المعيلات.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الحياتية، الدافعية للإنجاز، الأرملة المعيلة.

The relationship between life stresses and achievement motivation among women headed households windowed An Analytic Descriptive applied upon a sampling of women headed households windowed

Abstract:

The claims calling for attention to women's issues and their problems increased in the latest times, and this interest in women's issues was evident through the conferences on women that were held and are still being held around the world, as well as what the United Nations human development reports focused on that ranked the countries of the world according to a new global scale among its items the extent of success Women's development programs. The Egyptian state has given special attention to women through: enacting laws that protect and support women, establishing institutions and organizations that help women perform their various roles and functions, and setting a strategy for women's empowerment 2030. The women headed households windowed is considered one of the most suffering types of women in terms of stresses s and problems in society, so that , the study aimed to determine the relationship between life stresses and the motivation to achieve at work among women headed households windowed. This study belongs to the type of analytic descriptive studies based on the social survey method with a simple random sample, by applying the life stresses and the work achievement motivation scale, The study sample consisted of (60) widows, and it was applied to the kafalt elyatem organization, and the study concluded that there is a statistically significant negative correlation between life stresses and the motivation to achieve work among women windowed headed households at level (0.01), and there is a negative relationship between life stresses and dimensions of achievement motivation (getting success, gaining appreciation, job satisfaction, ambition, perseverance, availability of knowledge about work, endurance and avoiding failure) among women headed households windowed.

Keywords: life stress, achievement motivation, women headed households windowed.

المبحث الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يسعي عالم اليوم بكل عناصره ومكوناته الرئيسية متمثلة في الدول والحكومات والشعوب ومنظماتهم المختلفة الحكومية وغير الحكومية إلي تحقيق التنمية التي تستهدف الإنسان في جوانب حياته الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وغيرها من الجوانب الأساسية الأخرى للإنسان أينما وجد وفي مختلف الظروف المعيشية.**(Abdelhadi,2006: p.3)**.

حيث تعتبر قضية التنمية من القضايا التي تهتم بتحقيقها الدول النامية سواءً في صورتها الإجتماعية أو الإقتصادية، حيث تهدف في أساسها القضاء على مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته.**(الشادي، ٢٠٠٢: ص١٥١)**.

ويعد الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية الإجتماعية بل هو العنصر الإيجابي الفعال فيها، لأن أي تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وقيمه وثقافته وعلاقاته بل التغيير يتضمن كذلك نمط معيشته وحياته.**(عبدالله: ٢٠٢٠)**.

وتعد قضايا المرأة من أهم القضايا التي إهتم بها المجتمع العالمي والإقليمي والمحلي في الآونة الأخيرة، فتقدم أي مجتمع يرتبط إرتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة وقدرتها على المشاركة في إحداث التنمية الإجتماعية والإقتصادية، وذلك نظراً لما تمثله من ثقل ديموغرافي بلغت نسبته (٤٨,٤) من جملة سكان جمهورية مصر العربية.**(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨: ص٧)**.

وتعتبر المرأة العمود الفقري داخل الأسرة في المجتمع المصري، ونتيجة للتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية التي أثرت على المجتمع المصري ؛ فقد كان دور المرأة في المجتمع هو دور الزوجة والأم، ولكن أصبح لها دور آخر هو المرأة المعيلة.**(الدوسري، ٢٠٠٨: ص٣١)**.

وقد حددت وثيقة الأمم المتحدة أدوار المرأة في الأسرة والمجتمع في مجموعة من الأدوار أولها الدور السياسي للمرأة، ويتمثل في المشاركة في إتخاذ القرار، والمشاركة السياسية في ضوء حقوقها وواجباتها، وما يمكن أن تؤديه من أدوار في عملية التنشئة السياسية للأبناء، وثانيها الدور الإقتصادي للمرأة، من خلال مشاركتها في العمل والإنتاج، وترشيد الإستهلاك والوعي الإدخاري وإدارة موارد الأسرة، وثالثها الدور الإجتماعي للمرأة، من خلال مشاركتها في كل من عمليات التنشئة والرعاية والتنمية الإجتماعية.**(سعد، ٢٠٠٤: ص٢١٩)**.

وعلى الرغم مما تنعم به المرأة في العصر الحالي من رفاهية العيش ورغد الحياة، وعلى الرغم مما تقدمه لها التكنولوجيا الحديثة من وسائل الراحة والمتعة وما أحرزته من علم وتقدم إلا أنها تتعرض لكثير من المشكلات والضغوط الثقيلة التي تؤرقها وتسبب لها كثيراً من الإزعاج وعدم الارتياح، بل وتصيبها بكثير من الأمراض الجسمية والنفسية وتبدد شعورها بالراحة والأمان والإستقرار والسعادة، فالمرأة في حياتها اليومية تتعرض لكثير من المشكلات والضغوط نظراً لما تحمله الحياة العصرية من عراقيل وعوائق تحول دون إشباع حاجاتها.**(جبل، ٢٠١٥: ص٤٤)**.

حيث أوضحت دراسة **(أبو ناهية: ٢٠١٦)** أن الضغوط الحياتية للمرأة العاملة تشكل لها أضراراً بالغة تجعلها غير قادرة على إتخاذ القرار السليم وتحمل المسئولية.

وتنشأ الضغوط عندما يدرك الفرد عدم قدرته على التوازن بين متطلبات الحياة وقدرته على الإستجابة لها، ومن ثم يشعر بهيمنة الضغط عليه، ولكنه إذا إستطاع التكيف معها فإن الضغط يكون مقبولاً، وتكرار الضغط يجعل الفرد عاجزاً عن إتخاذ القرارات وتضعف التفاعلات مع الأخرين وظهور أعراض جسمية وبدنية لديه.**(الحماقي، ٢٠١٦: ص١٥٩)**.

وقد أصبحت الضغوط تمثل عائق أمام أن يحيا الإنسان حياته بصوره طبيعية وأن يؤدى أدواره ووظائفه الإجتماعية بصورة جيدة، ولذلك يسعى الإنسان للتغلب على الضغوط التي تواجهه والتقليل من آثارها السلبية على حياته وسلوكياته حتى يستطيع ان يعيش في أنسب الظروف التي تساعده على النجاح في أداءه لأدواره الإجتماعية، حيث تترك الضغوط العديد من الآثار السلبية على الجوانب الإجتماعية والنفسية والصحية للإنسان. **Jarcho, (Avery, Kornacker, and Lo, 2008: p. 376)**.

وقد أوضحت دراسة **(نبيل ومحمد: ٢٠١٦)** أن الضغوط تترك العديد من الآثار السلبية على الفرد وسلامته البدنية وتصيبه بالعديد من الأمراض الجسدية.**(نبيل، ومحمد: ٢٠١٦)**.

والضغوط ليست بالضرورة سلبية أو سيئة، فالضغوط المعتدلة لها دور مهم في تنشيط الإنسان وإستثارة دافعيته للإنجاز، لذلك فإن إنخفاض الضغوط أو إرتفاعها عن حدود معينة يكون لها أضرار على الفرد.**(يوسف، ٢٠٠٧: ص١٣)**.

ويتعرض الأشخاص للضغوط عندما يواجهون مواقف شديدة الصعوبة لا يمكن التنبؤ بها أو لا يمكن التحكم فيها وليس لديهم إمكانات لمواجهتها، وقد يتعرض الأشخاص

لضغوط بسيطة نسبياً وليس لديهم إمكانات لمواجهتها، ولكن إذا توافرت لدى الشخص الإمكانات التي يمكن أن تجعله يواجه هذه المواقف فإنها لا تمثل لهم صعوبات ولا تسبب ضغوط له.**(Brendelo,et al, 2017: p.9)**.

وتتوقف الطريقة التي تتبعها كل إمرأة في مواجهة المشكلات والضغوط على مميزات شخصيتها ونقاط عجزها والتي تؤثر بالتالي على ردة فعلها إزاء المشاكل والمصاعب التي تواجهها مع محيطها البشري سواء على مستوى أفراد العائلة في المنزل أو مع الأصدقاء أو مع الزملاء في العمل.**(ويلكنسون، ٢٠١٣: ص٤)**.

وتعد المرأة المعيلة أكثر شرائح المجتمع حاجة إلى الإهتمام لأنها تعاني إنخفاضاً في مستوى الدخل والمعيشة وتحتاج إلى الدعم، كما أن التحولات الإقتصادية التي حدثت في مصر تقتضي الإهتمام بالشق الإجتماعي نظراً لما يترتب على هذه التحولات من آثار أكثرها يقع على عاتق المرأة بصفة عامة والمرأة المعيلة بصفة خاصة، حيث أن نسبة ٢٢% من الأسر المصرية تعولها إمرأة، الأمر الذي يتطلب تقديم يد العون والمساعدة للمرأة المعيلة لكي تنجح في القيام بدورها المزدوج في تنمية المجتمع ورعاية أسرتها التي هي مصدر رزقها بعد أن فقدت عائلها سواء بالوفاة أو الطلاق أو المرض أو الهجر.**(أسعد، أمل ابراهيم، ٢٠٠٢: ص٩٣)**.

وعلاوة على ذلك قد تتأثر قدرة المرأة على مواجهة المشكلات الإجتماعية بالمحيط الخارجي بما يتضمنه من متغيرات قد تكون طبيعية أو مصطنعة، فهناك العديد من المؤثرات في البيئة المحيطة من حولها قد تلعب دوراً هاماً في مضاعفة المشكلات على كاهلها مما يؤدي بها الى الإصابة بالإضطرابات النفسية والإقتصادية وإضطرابات في العمل، ومن هذه المتغيرات الترمل حيث يجعلها تتحمل العديد من المسئوليات مما يسبب لها العديد من الضغوط الإجتماعية التي قد تؤثر على توافقها الإجتماعي والنفسي نتيجة زيادة الأعباء والمسئوليات الملقاه على عاتقها فهي تقوم بدور الأم والأب معاً وكذلك أصبحت مسئولة عن تربية الأبناء وتوفير كافة احتياجاتهم بعد وفاة الأب ويؤدي ذلك إلى شعورها بالذنب تجاه أطفالها ويجعلها قلقه بإستمرار وأقل مرونة في تحمل المواقف الضاغطة وقد يجعلها ضعيفة في إتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.

وفيما يتعلق بالدراسات والبحوث التي تناولت المرأة المعيلة فقد وجد الباحث ما يلي:

أ) دراسات وبحوث تناولت المشكلات التي تواجهها المرأة المعيلة:

فقد كشفت دراسة **(ماريان، فليمنج) (Fleming, Marian: 1993)** عن وجود علاقة بين ظروف عمل المرأة المعيلة ووجود مشكلات صحية لديها، وكذلك سماتها النفسية والإجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد العوامل النفسية والاجتماعية للمرأة التي تعول أسرتها مع تقديم المساندة الإجتماعية لها بشكل جيد.

كما أشارت نتائج دراسة **(العيسى، بدور: ١٩٩٥)** إلى أن المرأة المعيلة تواجه بمشكلات العلاقات الإجتماعية وبمن حولها من أفراد المجتمع مما يؤثر في علاقاتها الداخلية مع أبنائها لسوء إتجاهات المحيطين بها، وتعاني من التأزم العاطفي وإعتلال صحتها، الأمر الذي ينبغي معه مساعدتها وتقديم الدعم والخدمات المتنوعة لها.

في حين أوضحت دراسة **(أندرسون، هيلاري) (Anderson, Hillary: 2001)** أن الأسر التي تعولها إمرأة تواجه العديد من المشكلات مثل: الشعور بالدونية والنقص والعزلة الإجتماعية، ولذلك فهذه الأسر تحتاج الى العديد من الخدمات الإجتماعية والإقتصادية المتنوعة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الإسهام في إشباع الإحتياجات الإقتصادية للمرأة المعيلة.

أما دراسة **(ليون، ديان) (Lynn, Diane: 2004)** فقد أشارت نتائجها الى أن النساء المعيلات لأسر ليس لديهن القدرة على إتخاذ القرارات المتعلقة بأسرهن بمفردهن وليس لديهن القدرة على تحقيق الذات ويعانين من مشكلات صحية ونفسية كالإكتئاب والقلق والتوتر.

بينما أشارت نتائج دراسة **(ميكائيل، زهان) (Michael, Zhan: 2006)** إلى أن المرأة التي تعول أسرة تواجه عدة مشكلات منها عدم التدريب على الإستثمار الأمثل لقدراتها وإمكاناتها المتاحة، بالإضافة إلى ضعف المستوى التعليمي لها وعدم الحصول على فرص عمل مناسبة.

في حين أوضحت دراسة **(عبد الستار، فاطمة: ٢٠٠٣)** أن من أهم المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة هي المشكلات الإقتصادية المتمثلة في قلة الدخل وعدم كفايته وإرتفاع تكاليف المعيشة وغلاء الأسعار الأمر الذي يضطرهن للقيام بأكثر من عمل لإشباع الإحتياجات الأساسية لأسرهن و الإستغناء عن بعض الإحتياجات الأخري.

أما دراسة **(موسى، أسماء محمد عبده: ٢٠٠٦)** فقد توصلت في نتائجها الى إنتشار ظاهرة النساء المعيلات في المجتمع حتى وصلت نسبتها إلى ٢٥ % بين الأسر، وتعد الأمية والفقر أبرز سمات المرأة المعيلة في مجتمع البحث، كما تعاني النساء المعيلات من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والقانونية والصحية والنفسية، وتقوم المرأة المعيلة بعدة أدوار إقتصادية وإجتماعية بعد غياب الزوج.

كما توصلت دراسة **(العتيبي، نوف محمد صلف، ٢٠٠٨: ص٣٦٥)** الى أن المرأة المعيلة تعاني من مشكلات الخوف والنظرة التثاؤمية للمستقبل والشعور بالدونية والخجل الزائد والعجز عن القيام بدورها.

أما دراسة **(غزال: ٢٠١٥)** فقد توصلت إلى أن المرأة المعيلة تعاني من عدة مشكلات إجتماعية وإقتصادية وصحية وثقافية إلى جانب أنها تتحمل مشقة العمل نتيجة الظروف المعيشية القاسية، وقد يزداد الوضع سوءاً إذا كانت المرأة أرملة أو مطلقة أو أن زوجها عجز عن العمل.

كما توصلت دراسة **(حمد: ٢٠١٥)** إلى أن النساء الأرامل المعيلات لأسرهن يعانون من عدة مشكلات أهمها وجود صعوبة للتوفيق بين العمل والواجبات المنزلية، وعدم قدرتها على متابعة وتوجيه أبنائها، ولا يتوفر لهن شروط الصحة والسلامة المهنية.

ب) دراسات وبحوث تناولت الضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة:

دراسة **(كازانك، آني) (Kazank, Anne E.: 1991)** والتي إستهدفت التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة والكفاءة والجدارة لدى المرأة المعيلة، وقد أكدت الدراسة في نتائجها على ضرورة تعظيم الإهتمام بدور المرأة في تحقيق الدعم الذاتي لها مع التركيز على فهم الضغوط التي تواجهها من كافة الجوانب، والإستثمار الأمثل للإمكانات ومناطق القوة لدى الأسرة التي تعولها إمرأة.

دراسة **(كولبرج، ايلين ؛ وبيرجوس، نيلسا) (Colberg, Eileen ; Burgos Nilsa:1992)** والتي أوضحت نتائجها أن: المرأة المعيلة تعاني من ضغوط ترتبط بنقص المهارات الحياتية خاصة في التعامل مع الأطفال، وضعف مفهوم الذات وإفتقادها، وكذلك تعاني من مشكلة البحث عن وظيفة، وإفتقاد ظروف العمل الآمنة.

أما دراسة **(بدران وآخرون ؛ هدى، ١٩٩٤: ص ص٧-٤٦)** فقد توصلت في نتائجها الى: أن المرأة المعيلة تتحمل ضغوط عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة إحتياجات الأسرة أو تحمل الجزء الأكبر من هذا العبء.

بينما دراسة **(باللي، شيلا) (Baillie, Sheila T.: 1996)** فقد إستهدفت تحديد العلاقة بين الإسكان وروابط الجيرة وعلاقة ذلك بالضغوط الأسر التي تعولها إمرأة، وقد أشارت الدراسة الى وجود مخاوف حول حدوث صعاب وتحديات جديدة تواجه المرأة المعيلة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الإهتمام بالضغوط التي تواجه المرأة المعيلة وكيفية دعم مواردها والخبرات والمهارات اللازمة لها، ومعالجة نقص التقبل المجتمعي لها وزيادة إشعارها بالأمان.

أما دراسة **(إيبن، فيكي) (Ebin, Vicki: 1996)** فقد أشارت نتائجها إلى أن: المرأة المعيلة تتعرض لمظاهر الإكتئاب، إلى جانب نفص الموارد المالية، مع وجود علاقة بين خبرات الضغوط والموارد الإجتماعية والشخصية لدى المرأة المعيلة خاصة تلك المتمثلة في إنخفاض تقدير الذات وعدم الرضا عن الحياة وإفتقاد الثقة، وقد أوصت الدراسة بضرورة فهم قضايا المرأة المعيلة مع التركيز على الدعم الإجتماعي لها والضغوط والتحديات التي من المحتمل أن تواجهها.

في حين توصلت دراسة **(الباهي، زينب معوض، ٢٠٠٣: ص٤٦٥)** في نتائجها إلى أن الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة المعيلة هي: ضغوط أسرية وعائلية، إقتصادية، تعليمية، مهنية، نفسية، صحية.

وإتفقت في ذلك مع دراسة **(أحمد: ٢٠١١)** والتي أوضحت أن النساء الأرامل يعانون من ضغوط نفسية وإجتماعية وإقتصادية.

في حين أكدت دراسة **(الجيزاوي، محمود محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥)** في نتائجها إلى أنه: توجد ضغوط نفسية لدى المرأة المعيلة أكثرها إنتشاراً الضغوط النفسية الإجتماعية.
أما دراسة **(محمد، وسام حسن نصر: ٢٠١٥)** فقد توصلت في نتائجها الى: أن المرأة المعيلة المطلقة والأرملة كلاهن يعانين من نفس الضغوط والمشكلات والتي تؤثر بشكل واضح على توافقهن نفسياً وإجتماعياً في ظل غياب الزوج وعملها وتحملها مسئولية أسرتها.

فغياب الزوج بالوفاة يزيد من الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات نتيجة قيامها بأكثر من دور في آن واحد ويتطلب منها أن تقوم بهذه الأدوار بنجاح دون تقصير مما يؤثر على

صحتها النفسية والإجتماعية وكذلك يؤثر على دافعيتها للإنجاز لمحاولاتها المستمرة للتوفيق بين المهام والأدوار التي تقع على عاتقها.

ج) دراسات وبحوث تناولت إستخدام مداخل ونماذج علاجية للتخفيف من حدة المشكلات والضغوط التي تعاني منها المرأة المعيلة:

دراسة **(شلبي، نعيم عبد الوهاب، ٢٠٠٣: ص٣٣٣)** والتي توصلت في نتائجها إلى: أن ممارسة المدخل الأيكولوجي في خدمة الفرد يؤدي الى حل ومواجهة المشكلات الإجتماعية والإقتصادية للمرأة المعيلة.

أما دراسة **(همام، سامية عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ص٤٩)** فقد توصلت في نتائجها إلى فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الإجتماعية للمرأة المعيلة (مشكلات العلاقات مع الأبناء، مشكلات التكيف مع الآخرين، مشكلة القدرة على تحقيق الذات، مشكلة القدرة على إتخاذ القرار، مشكلات تعليمية، مشكلات صحية، مشكلات إقتصادية).

في حين توصلت دراسة **(عبد الحكيم، نيفين صابر: ٢٠٠٦)** في نتائجها إلى فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في تحسين مستوى الأداء الإجتماعي للمرأة المعيلة.

بينما أكدت دراسة **(خلفه، دعاء فؤاد عبد الغني، ٢٠١١: ص٥٧٥٣)** في نتائجها إلى فعالية برنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارة حل المشكلة لدى المرأة المعيلة(المهارة في: تحديد المشكلة، تحليلها، إقتراح حلول لها، إختيار الحل وتنفيذه وتقييمه).

أما دراسة **(البساطي، السيد حسين، ٢٠١٢: ص٣٢٧٣)** فقد توصلت في نتائجها إلى فعالية نموذج الحياة فى تنمية المهارات الحياتية للمراة المعيلة(مهارة تحديد وتحليل المشكلات، مهارة إتخاذ القرار، مهارة الإتصال، مهارة إستثمار الموارد).

كما توصلت دراسة **(القط، جيهان سيد بيومي، ٢٠١٢: ص٣٣٦٤)** في نتائجها إلى فعالية برنامج التدخل المهني القائم على ممارسة العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي في خدمة الفرد في تنمية الذكاء الوجداني لدى المرأة المعيلة.

في حين إقترحت دراسة **(عبد الحافظ ، أميره عرفه: ٢٠١٣)** برنامج إرشادي جماعي للتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية لدى المرأة المعيلة من خلال إكسابها مجموعة من المهارات التي تساعدها على مواجهة مشكلاتها.

وتعد الدافعية للإنجاز من الحاجات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها مثل السعي وراء التفوق، تحقيق الأهداف السامية أو النجاح في المهام الصعبة، وهذا الدافع ليس ضرورياً، بدرجة واضحة للإستمرار في الحياة وليس له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان، وإذا إنصب إهتمام الفرد بإشباع إمكانياته وقدراته فإن دافع الإنجاز قد يصنف على أنه دافع للنمو **(دسوقي، ٢٠٠٤: ص١٥٧)**، فالدافعية للإنجاز تعد مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل**(السيسي، ٢٠٠٣: ص٦٥٤)**، فالدافعية للإنجاز تشير إلى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة**(عبد الموجود، ٢٠٠٨: ص٤٥٨)**، وتتحدد ماهية الدافع للإنجاز في عشرة جوانب هي: مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الإجتماعي، المثابرة، تواتر العمل، وإدراك الزمن، التوجه للمستقبل، إختيار الرفيق، سلوك التصرف، سلوك الإنجاز.**(خليفة، ٢٠٠٠: ص١٠١)**.

حيث توصلت دراسة **(محمد: ٢٠٠٤)** إلى وجود علاقة إرتباطية ايجابية بين الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز لدى المرأة العاملة في الريف والحضر عند مستوى معنوية ٠,٠١، كما توصلت دراسة **(عبدالعال: ٢٠١١)** إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وبين دافعيتها للإنجاز.

وهذا ما أكدته دراسة **(الضريبي: ٢٠١٠)** التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى المدرسين والمدرسات في سوريا واليمن.

وللخدمة الإجتماعية دور في تمكين المرأة المعيلة على زيادة وعيها بمشكلاتها وظروف حياتها وأوضاع الخدمات القائمة وبناء قدراتها التي تمكنها من إستثمار كافة الموارد والطاقات الكامنة ومساعدتها على إقامة مشروعات صغيرة تقوم بإدارتها بنفسها، وهذا يتطلب التدريب الكافي لتنمية مهاراتها الإدارية والتسويقية والتعرف على المعوقات التي تحد من إستفادتها من الخدمات التعليمية والثقافية والإجتماعية والصحية، وكذلك التعرف على العلاقة المتبادلة بين عدم إستفادتها من الخدمات التعليمية والخدمات الصحية التي تؤدي بها إلى

نقص دخلها ومساعدتها على تحديد مشكلاتها واتخاذ قرارها بنفسها والإتصال والتفاوض مع الآخرين لكي تحصل على حقوقها.**(عبداللطيف، ٢٠٠٧: ص٩٢)**.

وقد استطاعت خدمة الفرد أن تدخل كافة المجالات (الأسرية، الإقتصادية، المعاقين، المسجونين، العلاقات العامة.....)، وتتعامل مع كل مطلب مجتمعي يتناسب مع أهدافها، حيث تهدف إلي الكشف عن الجذور الأولي لأمراض المجتمع الإجتماعية، فخدمة الفرد إذ تتعامل مباشر مع الأفراد و مشكلاتهم تلمس عن كثب المنابع الأولي المشكلات الإجتماعية وأسباب علاجها.**(زيدان، ٢٠٠٣: ص٧٩)**.

وتستخدم خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الإجتماعية العديد من النظريات والنماذج منها ما هو تفسيري مثل (نظرية الدور الإجتماعي، نموذج كل المشكلة، المنظور الأيكولوجي، نظرية الأنساق، منظور القوي، منظور التمكين، ....)، ومنها ما هو علاجي مثل (نموذج العلاج الأسري، نموذج التركيز علي المهام، نموذج التركيز علي العميل، نموذج حل المشكلة، النموذج المعرفي السلوكي، النموذج الواقعي، النموذج العقلاني الإنفعالي السلوكي، النموذج الجدلي السلوكي، نموذج التركيز علي الحل، .....).

وتسعى هذه الدراسة إلى تفسير الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات من خلال المنظور الايكولوجي حيث يفسر الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات من خلال تركيزه على التفاعلات والتعاملات المتبادلة بينها وبين المحيطين بها ويرى أن هناك تأثير متبادل بينهما.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال ما تم عرضه من نتائج دراسات وتقارير وإحصاءات يمكن للباحث أن يحدد مشكلة الدراسة الراهنة في قضية رئيسية مؤداها:

ما العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل للأرامل المعيلات ؟

ويتفرع من هذه القضية قضايا فرعية أخرى وهي:

١) ما مستوى الضغوط الحياتية لدى الأرامل المعيلات ؟

٢) ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات ؟

ثانياً: أهمية مشكلة الدراسة ومبررات إختيارها:

(١) تنامي ظاهرة المرأة المعيلة في مصر وزيادة حجمها حيث تبلغ ٢٢ % في الحضر و٢٥ % في الريف وما تعاني منه هي وأسرتها من مشكلات تؤثر سلبياً على تطور المجتمع وتقدمه **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠١٨)**.

(٢) الإهتمام العالمي والإقليمي والمحلى بقضايا المرأة عامة والمرأة المعيلة خاصة على الساحة الدولية والمحلية بإعتبارها تساهم في التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، الأمر الذي يتطلب تحديد الضغوط التي تواجهها وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديها.

(٣) إن مجال المرأة المعيلة وما يقدم لها من مساعدات ودعم من مختلف الهيئات والمنظمات يحتاج إلى مزيد من الدراسات العلمية المتنوعة، والدراسة الراهنة تسعى للمساهمة بجهد مهني في هذا المجال من خلال تحديد العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات.

(٤) من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية المسئولين والعاملين في مجال رعاية المرأة المعيلة بمجموعة من المقترحات البناءة عند وضع الخطط والبرامج والمشروعات لها بعد تحديد العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات.

(٥) ندرة الدراسات والبحوث (في حدود علم الباحث) التي تناولت الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات وعلاقتها بدافعية الإنجاز.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تتحدد أهداف الدراسة في:

١) تحديد مستوى الضغوط الحياتية لدى الأرامل المعيلات.

٢) تحديد مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات.

٣) تحديد شكل العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات.

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الضغوط الحياتية: Life Stresses Concept

الضغوط عبارة عن مجموعة مؤثرات خارجية تؤدي إلى إحداث تغيير سيكولوجي سلوكي بدرجات مختلفة على الأفراد طبقاً لقدرتهم الجسمية والشخصية على التوافق مع هذه المؤثرات.**(هلال، ٢٠٠٠: ص١٠).**

وتعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي أحداث الحياة الضاغطة بأنها أعمال زائدة تقع على كاهل الفرد نتيجة لمروره بخبرات صادمة تتمثل في المرض المزمن وفقدان المهن أو صراع الأدوار والمشاكل والصراعات الزوجية. **(American Psychiatric Association, 2011, p.5).**

وتعرف الضغوط الحياتية بأنها مجموعة المتغيرات الخارجية التي تمثل تهديداً للمرء وتؤدي إلى إضطراب سلوكه والمصطلح لا يشير إلى الاضطراب في حد ذاته وإنما إلى الهموم التي

قد تؤدي إلى الإضطراب السلوكي والجسمي والنفسي(**السكري، ٢٠٠٠: ص٩٧**)، وأيضاً هي المواقف التي يمر بها الفرد في حياته ويتصور أنها تفوق إمكاناته وموارده الشخصية والبيئية اللازمة للتعامل معها وبالتالي يعتري الفرد بسببها شعور بالقلق أو الخوف أو عدم القدرة على السيطرة عليها.(**أبو النصر، ٢٠٠٥: ص ص٢٦٥-٢٦٦**)

كما الضغوط الحياتية بأنها تلك التي تحدث نتيجة للتفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة، كما توجد عوامل تساهم في زيادة الضغوط مثل ضعف العلاقات الأسرية، ضعف القيم، الحياة الإنعزالية وغيرها من العوامل الحياتية.(**راشد، ٢٠٠٥: ص٢٧٢**).

والضغوط الحياتية ينظر إليها على أنها أي ظرف إجتماعي شديد يواجه الفرد ولا تكفي إستجاباته العادية لمواجهتها مما يخل بتوازنه النفسي والإجتماعي وقد توصف بأنها مرهقة وتتضمن تهديداً أو مخاطرة وقد توصف في أقصى شدتها بأنها كارثة.(**النوحي، ٢٠٠٢: ص٩٦**).

ويمكن تعريف الضغوط الحياتية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

- مجموعة من العوامل الخارجية (الإجتماعية، النفسية، الإقتصادية).
- التي تؤثر على الأرملة المعيلة.
- والتي ترتبط بالأنساق المحيطة بها (سواء نسق الأسرة أو نسق العمل أو نسق المجتمع).
- تشعر بسببها بالقلق أو الخوف أو عدم القدرة على السيطرة عليها.
- **وتقاس درجة الضغوط الحياتية إجرائياً في ضوء ما يحدده مقياس الضغوط الحياتية لدى الأرملة المعيلة والتي تتمثل أبعاده في:**
  - الضغوط الإجتماعية.
  - الضغوط النفسية.
  - الضغوط الإقتصادية.

(٢) مفهوم دافعية الانجاز: Achievement Motivation Concept

تشير الدافعية في الخدمة الإجتماعية إلى: مجموعة من الدوافع الغريزية، الرغبات، الإتجاهات التي تستثير وتوجه السلوك نحو تحقيق بعض الأهداف.(**السكري، ٢٠٠٠: ص٣٢٦**).

كما تعرف الدافعية للإنجاز بأنها: أحد الدوافع النفسية الإجتماعية التي تتأثر بالعديد من العوامل الثقافية والإجتماعية، وبالسياق النفسي الإجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بوجه عام.(**خليفة، ٢٠٠٠: ص٨٨**).

وتعرف بأنها الرغبة في النجاح أو تحصيل شئ وإذا كان لدى الفرد حاجة عالية للإنجاز فيكون أكثر مثابرة ويعمل بجد أكبر من حالة الفشل، ويعتز بإنجازاته ويعتبر نفسه قادراً على حل المشكلات.**(دسوقي، ٢٠٠٤: ص١٥٧)**.

وتتمثل دافعية الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والإستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تحتوي على مجازفة متوسطة بدلاً من المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً.**(عثمان، ٢٠١٠: ص٧٥)**.

ويمكن تعريف الدافعية للإنجاز في العمل إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

- درجة إستعداد الأرملة المعيلة.
- لبذل مزيد من الجهد للنجاح.
- ولتحقيق أفضل أداء لأدوارها داخل المنزل وفي عملها.
- في إطار القناعة والرضا والطموح والتحمل والمثابرة وتجنب الفشل.
- **وتقاس درجة الدافعية للإنجاز لدى الأرملة المعيلة إجرائياً في ضوء ما يحدده مقياس الدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرملة المعيلة والتي تتمثل أبعاده في:**
  - الحصول على النجاح.
  - الحصول على التقدير.
  - الرضا عن العمل.
  - الطموح.
  - المثابرة.
  - توافر المعرفة عن العمل.
  - القدرة على التحمل وتجنب الفشل.

(٣) مفهوم الأرملة المعيلة: Women Windowed Headed Households Concept

ينظر إلى المرأة المعيلة من الناحية الإجتماعية على أنها إمرأة مطلقة أو أرملة أو غاب عنها زوجها أو هجرها، ومن ثم فهي لا تجد من يقوم بإعالتها بصفة منتظمة، وهي تسعى للحصول على عمل أو التكسب حتى تستطيع إعالة نفسها ومن معها من الأبناء، وقد تمتد رعايتها لتشمل الأبوين والقصر من الأخوة.**(محفوظ، نجلاء ١٩٩٩: ص١٢٠)**.

وهي بذلك تتضمن عديد من الحالات التي تعكس معايير مختلفة لرئاسة المرأة للأسرة من الناحية الإجتماعية – وهي:

– الأرامل والمطلقات اللاتي يعلن أنفسهن ضمن أسرة ممتدة.

– النساء المنفصلات عن أزواجهن العمال المهاجرين واللاتي قد يتلقين تحويلات منهم.

– النساء المهجورات أو اللاتي إختفى أزواجهن أثناء الحروب والصراعات الأهلية بالرغم من كونهن قانونياً لازلن متزوجات.

– النساء المتزوجات من رجال مسجونين لإرتكابهم جرائم، أو لأسباب سياسية.

– النساء المتزوجات من رجال عاطلين عن العمل أو غير القابلين للإستخدام بسبب نقص في المهارات أو التقدم في السن أو الإعاقة.

– النساء غير المتزوجات المعيلات الوحيدات الرئيسيات لأعضاء الأسرة العاطلين عن العمل.**(السيد، سيد جاب الله، ٢٠٠٢: ص١٣٢)**.

– **كما يدخل ضمن الفئات المعالة:** الأبناء المعالون، وهم الذكور الذين لا يزيد عمرهم عن ١٥ سنة، والبنات اللاتي لم يتزوجن أو يلتحقن بعمل، وأيضاً اللواتي لم يتجاوز عمرهن ٢١ سنة وغير ملتحقات بمراكز التدريب الخاضعة للإشراف الحكومي أو الإشراف من قبل هيئات الإدارة المحلية أو الهيئات العامة أو وحدات القطاع العام.**(وزارة الشئون الإجتماعية، ٢٠٠٠: ص٢٢)**.

كما ينظر إلى المرأة المعيلة من الناحية الإقتصادية على أنها المساهم الإقتصادي الرئيسي الأول في دخل الأسرة، أو أن تكون المرأة هي الممثل القانوني والإجتماعي لأسرتها في المجتمع وهو ما يعني بالتبعية أن الفئات من النساء المعيلات لأسر لا تنحصر في الأرامل والمطلقات والنساء غير المتزوجات والمهجورات وإنما تتسع لتشمل: زوجات العاطلين عن العمل، وزوجات المعاقين، وزوجات المدمنين والمسجونين، وزوجات الرجال المتزوجين بأكثر من زوجة، وزوجات الأرزقية، والسيدات اللاتي يساهمن بقدر أكبر في دخل الأسرة عن مساهمة الزوج نفسه.**(جمعية نهوض وتنمية المرأة، ٢٠٠٢: ص ص٤–٥)**.

بينما تعرف المرأة المعيلة **من منظور الإعالة** على أنها: تلك المرأة التي تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة إحتياجات الأسرة أو تحمل الجزء الأكبر من هذا العبء، مع إتفاق باقي أفراد الأسرة إن وجدوا على أنها تمثل منصب الرئاسة في الأسرة، وتنقسم الأسرة التي ترأسها إمرأة الى نوعين: إما أنها تقوم بتحمل المسئولية بمفردها، أو تقوم المرأة بتحمل

العبء المالي بشكل دائم أو مؤقت مع وجود مساعد.**(بدران وآخرون ؛ هدى، ١٩٩٤: ص١٢).**

أما تعريف المرأة المعيلة وفقاَ لحجم ومدى مسئوليتها عن الأسرة:

– المرأة المعيلة المسئولة عن الأسرة بالكامل: حيث تتولى النساء مهمة الإنفاق الكامل على أسرهن، **ويندرج تحت هذا التصنيف:** الأرامل والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يتزوجن بعد ولكنهن مسئولات عن أخوة أو والدين، وزوجات المرضى والمعاقين والمجندين والمسجونين.**(سليمان، نادية حليم، ١٩٩٥: ص٦).**

– **المرأة المعيلة المسئولة عن الأسرة جزئياَ:** ويقع تحت هذا التصنيف: البنت المتزوجة التي تساعد أسرتها الأصلية في نفقاتها سواء كان ذلك بصورة مستمرة أو منتظمة، وكذلك البنت غير المتزوجة التي تعمل لإشباع إحتياجاتها والمساهمة بجزء من دخلها في نفقات الأسرة.**(حجازي، أحمد مجدي ؛ عبد الحميد، خليل عبد المقصود، ٢٠٠٥: ص٤٠).**

– كما تعرف المرأة المعيلة بأنها: تلك المرأة التي تتولى مسئولية الإنفاق المالي على الأسرة وإتخاذ القرارات وإدارة الأسرة في حالة غياب رب الأسرة الرجل العائل.**(الصلح، كاميليا فوزي، ٢٠٠١: ص١٧).**

– **أما مؤتمر المرأة فقد عرف المرأة المعيلة على أنها:** المرأة التي تسهم بدور كبير في نفقات أسرتها والتي تشمل الأرملة والمطلقة والمتزوجة من متزوج وزوجة المسجون والعاطل والمدمن والعاجز.**(المجلس القومي للمرأة، ٢٠٠٢: ص١٣).**

والمرأة المعيلة هي المرأة التي تعول نفسها أو أسرتها بمفردها دون وجود رجل، وتصبح هي المصدر الوحيد لدخل الأسرة (عبدالوهاب، ٢٠١٠: ص٤)، وتعرف **الأمم المتحدة** النساء المعيلات بأنهن المسئولات عن أسرهن في صنع القرار وإدارة الأسرة **(Gandouraullma, 2003: p.3).**

ويمكن تعريف الأرملة المعيلة إجرائياَ وفقاَ لهذه الدراسة على أنها:

– المرأة التي تتولى رعاية أسرتها بمفردها(نتيجة لوفاة زوجها).

– والتى تعمل بالقطاع الحكومي أو الخاص.

– وتعاني من ضغوط إجتماعية ونفسية وإقتصادية.

– هذه الضغوط تعوقها عن القيام بأدوارها في عملها ومع أسرتها.

– وتتردد على جمعية كفالة اليتيم بشربين.

– وتتلقى بعض المساعدات المادية والعينية من الجمعية.

المبحث الثاني: النظرية الموجهة للبحث: المنظور الأيكولوجي

إرتبط ظهور النظرية الإيكولوجية بتطور العمل المهني في الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال التركيز على العلاقات بين الناس ومحيطهم الاجتماعي، والتركيز أيضاً على العوامل الداخلية والخارجية، فهي لا تنظر لسلوكيات الأفراد كرد فعل سلبي في بيئاتهم ولكن بالتركيز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم، بهدف التكيف والتوافق الشخصي في البيئة الاجتماعية.**(Zastrow, 1999: p. 19)**.

ويعتمد المنظور الأيكولوجي على الافتراضات الأساسية الآتي: (Robert, 2009: p.208)

١. هناك تأثير وعلاقة متبادل بين الإنسان والبيئة تحدث من خلال التفاعلات بينها.
٢. الانسان يجاهد ويكافح ليصل للنجاح، والانسان في دلالة البيئة هو مفتاح النمو والتطور.
٣. القدرة على التعامل مع البيئة والتعامل مع الآخرين هي قدرة فطرية.
٤. يحتاج الناس لأن يتم إدراك وفهم سلوكيتهم في بيئتهم الطبيعية.
٥. الشخصية هي نتاج التطورات التاريخية وتفاعلات الانسان والبيئة عبر الزمان.
٦. يتم فهم المشكلات من خلال دورة الحياة الكلية للأفراد.

المنظور الأيكولوجي يرى أن الإنسان يمكن فهمه كنسق في بيئته عن طريق التركيز على الأساليب والتفاعلات والتعاملات التي قد تحدث بين الأجزاء المتنوعة وعند الحدود التي يتلاقى فيها الإنسان والبيئة، وهذا المنظور يوجّه كل من الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل نحو التبادلات والتفاعلات المعقدة في الحالات، كما ينظر إلى التفاعلات والتبادلات والاعتماد المتبادل بين الكائن والنسق الفرعي والبيئة المحلية والنسق الأكبر على أنها جوانب هامة من أجل بقاء كل منهم منفصلاً وكيف قد يكون لأحد هذه العناصر على الآخر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً، وعند فحص التكيّف بين الشخص والبيئة، فالأخصائي الاجتماعي يجب أن يأخذ في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والفيزيائية وكيف تؤثر الثقافة على الترابط بينهم**(منصور وعويضة، ٢٠١٠: ص ص١٨٠-١٨١)**.

ويعتمد على تقدير مشكلات العملاء في إطار السياق البيئي والاجتماعي الذي يعيشون فيه وتحديد مناطق الخلل والقصور في أنساق العملاء والتي ساهمت في حدوث مشكلاتهم،

بالإضافة إلى تحديد الإيجابيات التي تساهم في التعامل مع هذه المشكلات **(حبيب ؛ وإبراهيم، ٢٠١١: ص٩٩)**.

يتميز المنظور النسقي الإيكولوجي بالعمل على تنظيم وترتيب استخدام النظريات العلمية ومداخل التدخل المهني المتنوعة واختيار ما يتناسب مع طبيعة المشكلات بما يتفق مع مصلحة العملاء**(حبيب، ٢٠١٦: ص٥٦)**.

ومن ثم ينظر المنظور الإيكولوجي للضغوط الحياتية على أنها مواقف تواجه الأرامل المعيلات وتؤثر على دافعيتهن للإنجاز في العمل، فهي لا تنظر لسلوكهم على أنه رد فعل سلبي في بيئاتهم ولكن تركز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم، بهدف تحقيق التكيف والتوافق الشخصي في البيئة الاجتماعية، والهدف الرئيسي للنظرية هنا هو مساعدة الرامل المعيلات على فهم طبيعة التفاعلات الداخلية والخارجية وعلاقتها بدافعيتهن للإنجاز في العمل من أجل احداث تغييرات تساهم في حدوث أفضل توافق لهن في البيئة.

تم تطبيق مفاهيم المنظور الإيكولوجي في هذه الدراسة على النحو التالي:

١) الموطن: لكل أرملة معيلة موطنها التي تعيش فيه. تختلف الأرملة المعيلة التي تعيش في بيئة ريفية عن الأرملة المعيلة التي تعيش في بيئة حضرية، وبالتالي تؤثر الأرملة المعيلة على البيئة التي تعيش فيها ومكان عملها، وتمثل هذه التفاعلات عوامل فاعلة في تحقيق الدافعية لإنجازهن في العمل.

٢) المكانــة: لكل أرملة معيلة أدوار محددة تحدد مكانتها وأهميتها ومكانتها الاجتماعية، وبالتالي تؤثر هذه الأدوار على تقديرها لذاته وتقدير المجتمع لها مما يؤثر على دافعيتها في الإنجاز للعمل.

٣) التوافق: هو تفاعلات متبادلة بين الأرملة المعيلة والبيئة المحيطة (البيئة التي تعيش فيها، عاداتها وتقاليدها، مكان عملها وموارده وقدراته المالية، والإدارة، الزملاء، طبيعة العمل التي تقوم به).

٤) الدور: ويشمل أداء الأرملة المعيلة لأدوارها سواء داخل المنزل أو في مكان عملها، ويشير إلى حقوق الأرملة المعيلة وواجباتها.

٥) الضغط: تتعرض الأرملة المعيلة للعديد من الضغوط الحياتية بعد وفاة زوجها تؤثر على دافعيتها للإنجاز في العمل مما يعوقها عن أداء عملها.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد الدراسة الوصفية التحليلية على جمع البيانات والحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج، ونصل عن طريق ذلك إلى إصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها والتي تستهدف تحليل وتفسير العلاقة الإرتباطية بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى المعيلات الأرامل.

(٢) منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة ، وتحقيق أهدافها ، سوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة بالمؤسسة المحددة لتطبيق الدراسة، وذلك لأنه من أكثر المناهج ملائمة للدراسة الحالية، حيث أنها دراسة وصفية تحليلية تسعى للتعرف على العلاقة بين متغيرين هما: الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات.

(٣) فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في:

توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات.

وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية هي:

- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية الحصول على النجاح لدى الأرامل المعيلات.
- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية الحصول على التقدير لدى الأرامل المعيلات.
- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية الرضا عن العمل لدى الأرامل المعيلات.
- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والطموح لدى الأرامل المعيلات.

- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والمثابرة لدى الأرامل المعيلات.
- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية وتوافر المعرفة عن العمل لدى الأرامل المعيلات.
- توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية القدرة على التحمل وتجنب الفشل لدى الأرامل المعيلات.

(٤) أدوات الدراسة:

١) صحيفة بيانات معرفة:

وتتضمن بعض البيانات الأولية للأرامل المعيلات منها (السن، متوسط عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات العمل، متوسط الدخل الشهري، الحالة التعليمية، نوع العمل).

٢) مقياس الضغوط الحياتية:

تم تصميم مقياس " الضغوط الحياتية**" وفقاً للخطوات التالية:**

الخطوة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس- ولقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- **تحديد المراجع النظرية والدراسات السابقة التي تساهم في بناء المقياس وتتضمن:**

- الإطار النظري للدراسة الحالية ويشمل(أدبيات عن الضغوط الحياتية، أساليب مواجهة الضغوط، الأرامل المعيلات).
- النظريات والنماذج التي يمكن الاستفادة منها.
- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
- الاطلاع على المقاييس التي تناولت موضوع الضغوط الحياتية ومنها: (عبد العال: ٢٠١٨)، (هاشم: ٢٠٢٠)، (سمره: ٢٠١٨)، وغيرها من المقاييس.

٢- **تحديد محتوى المقياس " الأبعاد ":** حيث قام الباحث بتحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وتحديد متغيراته،على أن تكون صياغة العبارات صياغة سليمة لغوياً وفقاً للأبعاد الرئيسية للمقياس وتكون سهلة واضحة ومرتبطة بالبعد المراد قياسه، ولقد بلغ المجموع الكلي للعبارات بالمؤشرات الثلاثة للمقياس (٧٨) عبارة، موزعة على النحو التالي:

- البعد الأول: الضغوط الإجتماعية (٢٦) عبارة من (١ – ٢٦).
- البعد الثاني: الضغوط النفسية. (٢٤) عبارة من (٢٧ – ٥٠).
- البعد الثالث: الضغوط الإقتصادية. (٢٨) عبارة من (٥١ – ٧٨).

الخطوة الثانية: التأكد من صدق المقياس:

تم في هذه المرحلة التأكد من صدق المقياس ولقد إستخدم الباحث ثلاثة أنواع منها للتأكد من صدق المقياس وهي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

ب- الصدق الإحصائي.

ج- صدق الاتساق الداخلي.

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد أن قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية (المبدئية) تم عرضه على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي حلوان وجامعة بني سويف وعددهم (١٠) محكما.

حيث طلب من سيادتهم تحكيم المقياس من حيث:

- إرتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه (حذف أي عبارة لا يرونها مناسبة أو مرتبطة بالبعد، وإضافة العبارات التي يرونها مناسبة).
- سلامة صياغة العبارات ووضوحها.

وبعد ذلك إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين، وتم إستبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠ %)، كما تم تعديل وإضافة بعض العبارات وذلك بناء على أراء السادة المحكمين.

جدول (١) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل

م	أبعاد المقياس	نسبة الرافضين	نسبة الإتفاق
١	البعد الأول: الضغوط الإجتماعية	% ١٦,٦٧	% ٨٣,٣٣
٢	البعد الثاني: الضغوط النفسية	% ١٠	% ٩٠
٣	البعد الثالث: الضغوط الإقتصادية	% ١٠	% ٩٠
	المقياس ككل	% ١٢,٢٢	% ٨٧,٧٧

يتضح من الجدول رقم (١) السابق إرتفاع نسب إتفاق المحكمين على أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل، مما يشير إلى صدق المقياس وإمكانية الإعتماد عليه بدرجة عالية سواء في القياس أو النتائج.

وبعد نتيجة صدق المحكمين أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٦٠) عبارة موزعه على النحو التالي:

- البعد الأول: الضغوط الإجتماعية (٢٠) عبارة من (١ - ٢٠).

- البعد الثاني: الضغوط النفسية. (٢٠) عبارة من (٢١ - ٤٠).
- البعد الثالث: الضغوط الإقتصادية. (٢٠) عبارة من (٤١ - ٦٠).

كما تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية للأداة بعد تطبيق الأداة على (١٥) أرملة معيلة خارج إطار العينة الأساسية للبحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢) يوضح العلاقة بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الضغوط الحياتية والدرجة الكلية للأداة (ن=١٥)

م	الأبعاد	قيمة ر ودلالتها
١	الضغوط الاجتماعية	**٠,٩٠١
٢	الضغوط النفسية	**٠,٨٩٧
٣	الضغوط الاقتصادية	**٠,٨٦٤

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على الصدق الداخلي لأبعاد الأداة.

- **طريقة تصحيح المقياس:** إعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالإستجابات تأخذ الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

- **ثبات أداة الدراسة:** أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٥) مفردة من الأرامل المعيلات خارج إطار العينة الأساسية للبحث، باستخدام معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار Test-Re-Test، حيث تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الحالات بعد (١٥) يوم وذلك بإستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) يوضح العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الضغوط الحياتية بإستخدام معامل إرتباط بيرسون (ن=١٥)

م	الابعاد	قيمة ر ودلالتها
١	الضغوط الإجتماعية	**٠,٩٢٢
٢	الضغوط النفسية	**٠,٩١٤
٣	الضغوط الإقتصادية	**٠,٧٩٩
	الاداة ككل	**٠,٨٨٣

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات مقبولاً ودال إحصائياً مما يدل على ثبات الأداة وصلاحية تطبيقها على الأرامل المعيلات.

٣) مقياس الدافعية للإنجاز في العمل:

تم إعداد المقياس بإتباع الخطوات التالية:

أ) الإطلاع على الدراسات السابقة والمعطيات النظرية للدراسة لتحديد موضوع المقياس.

ب) الإطلاع على عدد من المقاييس والإستمارات التى اهتمت بموضوع الدافعية للإنجاز ومنها:

– مقياس الدافعية للإنجاز، إعداد: (عثمان، كمال مصطفي حزين: ٢٠١٦)، بحث منشور بمجلة القراءة والمعرفة.

– مقياس الدافعية للإنجاز للراشدين، إعداد: (العازمي، مريم سعود سميح: ٢٠١٣)، بحث منشور بمجلة عالم المعرفة.

– مقياس دافية الإنجاز القائم علي مهارات التفكير البصري، إعداد: (سلطان، نهي محمد عبدالرؤوف: ٢٠٢١)، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة حلوان.

ج) تحديد أبعاد المقياس، ما يلي:

١) العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز في العمل:

أ. الحصول على النجاح (الحاجة إلى التفوق)

ب. الحصول على التقدير

ج. توافر المعرفة عن العمل والعمل على زيادتها.

٢) مظاهر الدافعية للإنجاز في العمل:

أ. الرضا عن العمل.

ب. الطموح.

ج. المثابرة .

د. القدرة على التحمل وتجنب الفشل.

تم بناء عبارات المقياس وفقاً لكل بعد من أبعاد المقياس وبلغ إجمالي عدد عبارات المقياس في شكله المبدئي (٩٤) عبارة وتم مراعاة شروط العبارة القياسية وألا تحمل العبارة أكثر من معنى.

- **صدق المقياس:**

أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي حلوان وبني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وإرتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وبناء على ذلك تم صياغة الإستمارة في صورتها النهائية ليصبح إجمالي عبارات المقياس (٦٣) عبارة.

كما تم الإعتماد على صدق الإتساق الداخلي للأداة، وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية للأداة بعد تطبيق الأداة على (١٥) أرملة معيلة خارج إطار العينة الأساسية للبحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) يوضح العلاقة بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للأداة (ن=١٥)

م	الأبعاد	قيمة ر ودلالتها
١	الحصول على النجاح	**٠,٥٦٣
٢	الحصول على التقدير	**٠,٨١٦
٣	الرضا عن العمل	*٠,٦٠٢
٤	الطموح	**٠,٨٥٩
٥	المثابرة	**٠,٧٢٧
٦	توافر المعرفة عن العمل	*٠,٥٩٨
٧	القدرة على التحمل وتجنب الفشل	**٠,٧٣٦

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يدل على الصدق الداخلي لأبعاد الأداة.

- **وصف المقياس:** إشتمل المقياس على (٦٣) عبارة بواقع (٩) عبارات لكل بعد وإشتمل المقياس على جانبين رئيسيين هما:

١) العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز في العمل:

أ. الحصول على النجاح (الحاجة إلى التفوق)

ب. الحصول على التقدير

ج. توافر المعرفة عن العمل والعمل على زيادتها.

٢) مظاهر الدافعية للإنجاز في العمل:

أ. الرضا عن العمل.

ب. الطموح.

ج. المثابرة .

د. القدرة على التحمل وتجنب الفشل.

– **طريقة تصحيح المقياس:** لتصحيح المقياس تم وضع ٣ إستجابات هي (نعم، أحياناً، لا)، ولقد أعطيت لكل استجابة من هذه الإستجابات وزناً (درجة معينة) فالعبارات الموجبة أوزانها كالتالي: (نعم = ٣)، (أحياناً = ٢)، (لا = ١)، أما العبارات السلبية أوزانها كالتالي: (نعم = ٣)، (أحياناً = ٢)، (لا = ١)، وتتمثل العبارات السلبية للمقياس وفقاً لكل بعد من أبعاد المقياس وفقاً للجدول التالي:

جدول (٥) يوضح توزيع العبارات السلبية على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

م	الابعاد	العبارات السلبيه
١	الحصول على النجاح	٩
٢	الحصول على التقدير	٣ ، ٤ ، ٦
٣	الرضا عن العمل	٢ ، ٥، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩
٤	الطموح	١ ، ٣ ، ٨
٥	المثابرة	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩
٦	توافر المعرفة عن العمل	١ ، ٣ ، ٤ ، ٥
٧	القدرة على التحمل وتجنب الفشل	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨

– **ثبات المقياس:** قام الباحث بإجراء ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الإختبار بإستخدام معامل إرتباط بيرسون لتحديد درجة ثبات المقياس ككل.

جدول (٦) يوضح العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الدافعية للإنجاز بإستخدام معامل إرتباط بيرسون (ن=١٥)

الأبعاد	قيمة ر ودلالتها
الحصول على النجاح	**٠,٧٤٠
الحصول على التقدير	**٠,٨١٤
الرضا عن العمل	**٠,٧٧٨
الطموح	**٠,٦٦٩
المثابرة	**٠,٧٠٧
توافر المعرفة عن العمل	**٠,٧٣٤
القدرة على التحمل وتجنب الفشل	**٠,٨٥١
الأداة ككل	**٠,٧٦٢

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات مقبولاً ودال إحصائياً مما يدل على ثبات الأداة وصلاحية تطبيقها على الأرامل المعيلات.

جدول (٧) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(٥) مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على **جمعية كفالة اليتيم بمدينة شربين**، وهي من الجمعيات التي ترعي الأرامل وأبنائهم بمحافظة الدقهلية وتقدم لهم العديد من الخدمات والبرامج والأنشطة سواء للنساء المعيلات أنفسهن أو لأبنائهن.

وقد تم إختيار هذه الجمعية كمجال مكاني للدراسة للمبررات التالية:

- توافر عينة الدراسة من النساء المعيلات المترددات على الجمعية.
- الجمعية لا تقدم خدماتها إلا للنساء المعيلات الأرامل فقط وأبنائهن.
- موافقة المسئولين بالجمعيات على تطبيق الدراسة.
- موافقة العينة من النساء المعيلات الأرامل على التعاون مع الباحث.

ب) المجال البشري:

تحدد مجتمع البحث في (٣٠٥) مفردة من النساء المعيلات الأرامل المترددات على جمعية كفالة اليتيم بشربين للإستفادة من خدماتها، وتحدد إطار المعاينة في (١٥٠) أرملة معيلة تنطبق عليهن الشروط، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة قدرها (٤٠ %) لتصبح حجم العينة (٦٠) مفردة، **تحددت الشروط فيما يلي:**

- أن تكون أرملة.
- أن تكون عاملة.
- أن يكون لديها أطفال.
- أن تكون مترددة على الجمعية بشكل منتظم.
- أن توافق على التعاون مع الباحث.

ج) المجال الزمني: إستغرقت فترة جمع البيانات وتطبيق أدوات الدراسة في الفترة ما بين أول شهر أكتوبر ٢٠٢٠م حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٠م.

المبحث الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ) وصف مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية للأرامل المعيلات:

جدول (٨) توزيع الأرامل المعيلات حسب المتغيرات الكمية (ن=٦٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٨	١
٢	متوسط الدخل الشهري	١١٩٢	٢
٣	متوسط عدد أفراد الأسرة	٤	٠,٩
٤	عدد سنوات العمل	٤	١

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأرامل المعيلات (٣٨) سنة، وبإنحراف معياري (١) سنوات تقريباً، مما يشير إلى كبر سن الأرامل المعيلات إلى حد ما وندرة وجود فئة الشباب من ٢٥ إلى ٣٥ سنة.

- متوسط الدخل الشهري للأرامل المعيلات (١١٩٢) جنيه، وبإنحراف معياري (٢) سنوات تقريباً، ويدل ذلك على سوء الحالة الإقتصادية للأرامل المعيلات وأنهم يعانين من الفقر ومن إرتفاع مستوى الضغوط الإقتصادية لديهن، لذا يجب العمل على تحسين الأحوال الإقتصادية والمعيشية لهم وتوفير كافة الخدمات الأساسية التي يحتاجونها.

- متوسط عدد أفراد أسر الأرامل المعيلات (٤) أفراد، وبإنحراف معياري فرد واحد تقريباً، وهذا يدول على كبر حجم الأسرة يؤدى إلى إرتفاع عجز الأرملة المعيلة مواجهة مطالب وإحتياجات الحياة ومسئوليتها.

- متوسط عدد سنوات العمل (٤) سنة، وبإنحراف معياري (١) سنة تقريباً، مما يشير إلى إنخفاض عدد سنوات إلى حد ما للأرامل المعيلات.

(٢) المتغيرات الكيفية للأرامل المعيلات:

جدول (٩) توزيع الأرامل المعيلات حسب المتغيرات الكيفية (ن=٦٠)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمية	١٣	٢١,٧
٢	تقرأ وتكتب	١٤	٢٣,٣
٣	تعليم أساسي	٢٤	٤٠
٤	مؤهل متوسط	٧	١١,٧
٥	مؤهل فوق متوسط	١	١,٧
٦	مؤهل جامعي	١	١,٧
المجموع		**٦٠**	**%**
نوع العمل		**ك**	**%**
١	موسمي	٥٨	٩٦,٧
٢	دائم	٢	٣,٣
المجموع		**٦٠**	**%**

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأرامل المعيلات حاصلين على تعليم أساسي بنسبة (٤٠ %)، يليها يقرأون ويكتبون بنسبة (٢٣,٣ %)، ثم أميون بنسبة (٢١,٧ %)، ثم حاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (١١,٧ %)، وأخيراً حاصلين علي تعليم فوق متوسط وجامعي بنسبة (١,٧ %) لكل منهما، وقد يدل ذلك على إرتفاع نسبة الأمية بين فئة الأرامل المعيلات ويؤدى ذلك إلى إنخفاض المستوى التعليمي لهن، وأن هذه الفئة تعزف عن الإلتحاق بالتعليم نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي تعانين منها، لذا يجب إيجاد السبل والآليات التي تشجع على إتاحة التعليم لهن.
- غالبية الأرامل المعيلات يعملن بعمل موسمي وذلك بنسبة (٩٦,٣ %)، قد يشير ذلك إلى إرتفاع مستوى الضغوط الإقتصادية لديهن ويعكس سوء الأحوال الإقتصادية والإجتماعية لهن.

(٣) مستوى الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات:

جدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأبعاد مقياس الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات (ن=٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الضغوط الاجتماعية	٢,٦٣	٠,٤٩	٢
٢	الضغوط النفسية	٢,٦٠	٠,٥١	٣
٣	الضغوط الاقتصادية	٢,٦٥	٠,٥٢	١
الأداة ككل		٢,٦٢	٠,٥	المستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق:

مستوى الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٢) بإنحراف معياري (٠,٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي للأبعاد كما يلي:

الترتيب الأول الضغوط الإقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري(٠,٥٢)، **يليه الترتيب الثاني** الضغوط الإجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وإنحراف معياري(٠,٤٩)، **وأخيراً جاء في الترتيب الثالث** الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وإنحراف معياري (٠,٥١).

جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات (ن=٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
١	الحصول على النجاح	١,٧٧	٠,٧٠	٢
٢	الحصول على التقدير	١,٥٢	٠,٦٧	٦
٣	الرضا عن العمل	١,٦٣	٠,٧٤	٣
٤	الطموح	١,٦	٠,٦٨	٤
٥	المثابرة	١,٥٩	٠,٦٥	٥
٦	توافر المعرفة عن العمل	١,٩٢	٠,٥٧	١
٧	القدرة على التحمل وتجنب الفشل	١,٤٨	٠,٦١	٧
الأداة ككل		١,٦٤	٠,٦٠	المستوى منخفض

يوضح الجدول السابق:

مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٤) بإنحراف معياري (٠,٦٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي للأبعاد

كما يلي: الترتيب الأول توافر المعرفة عن العمل بمتوسط حسابي (١,٩٢) وإنحراف معياري(٠,٥٧)، **يليه الترتيب الثاني** الحصول على النجاح بمتوسط حسابي (١,٧٧) وإنحراف معياري(٠,٧٠)، **بينما جاء في الترتيب الثالث** الرضا عن العمل بمتوسط حسابي(١,٦٣) وإنحراف معياري (٠,٧٤)، وجاء في الترتيب الرابع الطموح بمتوسط حسابي(١,٦) وإنحراف معياري (٠,٦٨)، وجاء في الترتيب الخامس المثابرة بمتوسط حسابي(١,٥٩) وإنحراف معياري (٠,٦٥)، وجاء في الترتيب السادس الحصول على التقدير بمتوسط حسابي(١,٥٢) وإنحراف معياري (٠,٦٧)، وجاء في نهاية الترتيب القدرة على التحمل وتجنب الفشل بمتوسط حسابي(١,٤٨) وإنحراف معياري (٠,٦١).

(٤) مناقشة فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في:

توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات.

جدول (١٢) يوضح العلاقة الإرتباطية بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى الأرامل المعيلات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٦٠)

الأبعاد	الحصول على النجاح	الحصول على التقدير	الرضا عن العمل	الطموح	المثابرة	توافر المعرفة عن العمل	القدرة على التحمل وتجنب الفشل	المقياس ككل
الضغوط الاجتماعية	-٠,٣٣٤**	-٠,٣٨٢**	-٠,٣٢٢**	-٠,٣٢٣**	-٠,٣٤١**	-٠,١٤٤	-٠,٢٦٠**	-٠,٤٦٢**
الضغوط النفسية	-٠,٤٢٢**	-٠,٣٢٧**	-٠,٢٤٨**	-٠,٣٠٣**	-٠,٢١٠*	-٠,٢٨٢**	-٠,٢٤٨*	-٠,٤٠٢**
الضغوط الاقتصادية	-٠,٣٩٩**	-٠,٤٧٢**	-٠,٣٩٩**	-٠,١٥٢	-٠,٤٥٩**	-٠,٢٣٩*	-٠,٢٦٦**	-٠,٣٣٢**
المقياس ككل	-٠,٣٨٨**	-٠,٤٠٨**	-٠,٢٣٩*	-٠,٢٦٠**	-٠,١٩٦*	-٠,٣٠٧**	-٠,٣٤٩**	-٠,٣٨٥**

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإجتماعية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل إرتباط بيرسون=-٠,٤٦٢ ومعنوية عند ٠,٠١.

حيث توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإجتماعية والحصول على النجاح والحصول على التقدير والرضا عن العمل والطموح والمثابرة والقدرة على النجاح وتحمل العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠١.

بينما لا توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإجتماعية وتوافر المعرفة عن العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠١.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل إرتباط بيرسون = -٠,٤٠٢ ومعنوية عند ٠,٠١.

حيث توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والحصول على النجاح والحصول على التقدير والرضا عن العمل والطموح وتوافر المعلومات عن العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠١.

بينما توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمثابرة والقدرة على التحمل وتجنب الفشل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

كما يتضح وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإقتصادية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل إرتباط بيرسون = -٠,٣٣٢ ومعنوية عند ٠,٠١.

حيث توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإقتصادية والحصول على النجاح والحصول على التقدير والرضا عن العمل والمثابرة والقدرة على التحمل وتجنب الفشل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠١.

وأيضاً توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإقتصادية توافر المعلومات عن العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

بينما لا توجد علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الإقتصادية والطموح لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠١.

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل إرتباط بيرسون = -٠,٣٨٥ ومعنوية عند ٠,٠١.

وبهذا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات.

أي كلما زات الضغوط الحياتية قلت الدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات والعكس كلما قلت الضغوط الحياتية زادت الدافعية للإنجاز في العمل لديهن.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والحصول على النجاح لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = -٠,٣٨٨ ومعنوية عند ٠,٠١.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والحصول على النجاح لدى الأرامل المعيلات.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والحصول على التقدير لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = -٠,٤٠٨ ومعنوية عند ٠,٠١.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والحصول على التقدير لدى الأرامل المعيلات.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والرضا عن العمل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = -٠,٢٣٩ ومعنوية عند ٠,٠٥.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والرضا عن العمل لدى الأرامل المعيلات.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والطموح لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = -٠,٢٦٠ ومعنوية عند ٠,٠١.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والطموح لدى الأرامل المعيلات.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والمثابرة لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = -٠,١٩٦ ومعنوية عند ٠,٠٥.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والمثابرة لدى الأرامل المعيلات.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية وتوافر المعلومات عن العمل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون=-٠,٣٠٧ ومعنوية عند ٠,٠١.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي السادس للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية وتوافر المعلومات عن العمل لدى الأرامل المعيلات.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة بين الضغوط الحياتية والقدرة على التحمل وتجنب الفشل لدى الأرامل المعيلات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = -٠,٣٤٩ ومعنوية عند ٠,٠١.

وبهذا نقبل الفرض الفرعي السابع للدراسة والذي مؤداه" توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والقدرة على التحمل وتجنب الفشل لدى الأرامل المعيلات.

(٥) النتائج العامة للدراسة:

١) نتائج الدراسة في ضوء أهدافها:

فيما يتعلق بمستوى الضغوط الحياتية للأرامل المعيلات – أوضحت نتائج الدراسة أن: مستوى أبعاد الضغوط الحياتية مرتفع ترتيب تلك المؤشرات فقاً لترتيب المتوسط الحسابي الترتيب الأول الضغوط الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري(٠,٥٢)، يليه الترتيب الثاني الضغوط الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري(٠,٤٩)، وأخيراً جاء في الترتيب الثالث الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٥١).

واتفق ذلك مع ما توصلت إليه **دراسة (أحمد: ٢٠١١)** في أن النساء الأرامل يعانون من ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية، وكذلك ما توصلت إليه **دراسة (غزال: ٢٠١٥)** إلى أن المرأة المعيلة تعاني من عدة مشكلات اجتماعية واقتصادية وصحية وثقافية إلى جانب أنها تتحمل مشقة العمل نتيجة الظروف المعيشية القاسية وقد يزداد الوضع سوءاً إذا كانت المرأة أرملة أو مطلقة أو أن زوجها عجز عن العمل.

فيما يتعلق بمستوى دافعية الإنجاز في العمل للأرامل المعيلات – أوضحت نتائج الدراسة أن: مستوى أبعاد دافعية الإنجاز في العمل منخفض ترتيب تلك المؤشرات فقاً لترتيب المتوسط الحسابي الترتيب الأول توافر المعرفة عن العمل بمتوسط حسابي (١,٩٢) وانحراف معياري(٠,٥٧)، يليه الترتيب الثاني الحصول على النجاح بمتوسط حسابي (١,٧٧) وانحراف

معياري(٠,٧٠)، بينما جاء في الترتيب الثالث الرضا عن العمل بمتوسط حسابي(١,٦٣) وانحراف معياري (٠,٧٤)، وجاء في الترتيب الرابع الطموح بمتوسط حسابي(١,٦) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وجاء في الترتيب الخامس المثابرة بمتوسط حسابي(١,٥٩) وانحراف معياري (٠,٦٥)، وجاء في الترتيب السادس الحصول على التقدير بمتوسط حسابي(١,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وجاء في نهاية الترتيب القدرة على التحمل وتجنب الفشل بمتوسط حسابي(١,٤٨) وانحراف معياري (٠,٦١).

ويتفق ذلك مع ما **أكدت عليه دراسة (حمد: ٢٠١٥)** إلى النساء الأرامل المعيلات لأسرهن يعانون من عدة مشكلات أهمها وجود صعوبة للتوفيق بين العمل والواجبات المنزلية وعدم قدرتها على متابعة وتوجيه أبنائها ولا يتوفر لهن شروط الصحة والسلامة المهنية.

أما **فيما يتعلق بالهدف الثالث** فأشارت نتائج الدراسة أنه: توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات عند مستوى معنوية ٠,٠١.

٢) نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

- تم إثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة " توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز في العمل لدى الأرامل المعيلات" عند مستوى معنوية ٠,٠١.
- كما تم إثبات صحة الفروض الفرعية السبع للدراسة.

حيث أكدت **دراسة (أبو ناهية: ٢٠١٦)** أن الضغوط الحياتية للمرأة العاملة تشكل لها أضراراً بالغة تجعلها غير قادرة على اتخاذ القرار السليم وتحمل المسئولية، كما توصلت **دراسة (نبيل ومحمد: ٢٠١٦)** إلى أن الضغوط تترك العديد من الآثار السلبية على الفرد وسلامته البدنية وتصيبه بالعديد من الأمراض الجسدية، كما توصلت **دراسة (محمد: ٢٠٠٤)** إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز لدى المرأة العاملة في الريف والحضر، وكذلك توصلت **دراسة (عبدالعال: ٢٠١١)** إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وبين دافعيتها للإنجاز.

مراجع البحث:

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٥): الإعاقة النفسية، (القاهرة: مجموعة النيل العربية).
- أبو ناهية، صلاح الدين (٢٠١٦): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها لدى طلبة الجامعة، دراسة حضارية مقارنة في علم النفس، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- أحمد، ليلى كامل (٢٠١٦): صراع الأدوار للنساء العاملات وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهن في إطار نظرية الدور الاجتماعي في خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان).
- أسعد، أمل ابراهيم (٢٠٠٢): المرأة المعيلة في دائرة الإهتمام، دراسة منشورة في المؤتمر الثالث للمرأة (القاهرة: اصدارات الأهرام).
- الباهي، زينب معوض علي (٢٠٠٣): الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة كمؤشر للتدخل المهني لخدمة الاجتماعية معها، دراسة منشورة في المجلد الأول للمؤتمر العلمي الرابع عشر، (الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم).
- البساطي، السيد حسين السيد (٢٠١٢): التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجنماعية وتنمية المهارات الحياتية للمراة المعلية، دراسة منشورة في المجلد الثامن للمؤتمر العلمي الخامس والعشرون، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان).
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨): تعداد مصر ٢٠١٧، (القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
- الجيزاوي، محمود محمد عبد الرحمن توفيق (٢٠١٥): الضغوط النفسية وعلاقتها باسلوب الاستقلال/الاعتماد لدى المرأة المعيلة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الفيوم).
- الحماقي، وليد طلعت متولي (٢٠١٦): إستراتيجية مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب، دراسة منشورة في مجلة الإرشاد النفسي، (القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، ع٤٦، إبريل).
- الدوسري، ممدوح سعد (٢٠٠٨): دور المرأة في تنمية الموارد البشرية، (الكويت: دار التأصيل للبحث والترجمة والنشر والتوزيع).
- السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية).

– السيد، سيد جاب الله (٢٠٠٢): الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للأسر التي ترأسها نساء في القرية المصرية، دراسة منشورة في: أحمد زايد وأحمد مجدي حجازي (محررين): الأسرة المصرية وتحديات العولمة، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الإجتماع بجامعة القاهرة، (القاهرة: مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة).

– السيسي، محمود ناجي محمود (٢٠٠٣): العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد ودافعية الانجاز لمدمني المخدرات في مرحلة الانسحاب، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ١٤، ج٢).

– الشادي، عبد العزيز(٢٠٠٢): مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب، (القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية، قضايا التنمية).

– العازمي، مريم سعود سميح (٢٠١٣): الدافعية للإنجاز للراشدين دراسة منشورة في مجلة عالم المعرفة.

– العتيبي، نوف محمد صلف (٢٠٠٨): نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٤، الجزء الأول).

– الصلح، كاميليا فوزي (٢٠٠١): الأسر التي ترأسها نساء في مناطق مختارة من الأسكوا التي تعاني من النزاعات، بحث إستطلاعي منشور لصياغة سياسات لتخفيف حدة الفقر، (بيروت: أعمال اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغرب آسيا "الأسكوا"، منشورات الأمم المتحدة).

– الضريبي، عبد الله محمد (٢٠١٠): الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالرضا الوظيفي ودافعية الانجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، (دمشق: كلية الآداب، جامعة دمشق).

– العيسى، بدور (١٩٩٥): النساء المعيلات للأسرة، دراسة منشورة في المؤتمر العالمي للمرأة ببكين.

– القط، جيهان سيد بيومي (٢٠١٢): ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجداني لدى المرأة المعيلة، دراسة منشورة في المجلد الثامن للمؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٢): البيان الختامي للمؤتمر الثالث للمرأة، (القاهرة: منشورات الأهرام).

– النوحي، عبد العزيز فهمي (٢٠٠٢): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي، ط٣، (القاهرة: بدون دار نشر).

– بدران وآخرون ؛ هدى (١٩٩٤): دراسة نساء مسئولات عن أسر، دراسة منشورة، (القاهرة: المجلس القومي للأمومة والطفولة بالتعاون مع المجلس القومي للسكان).

– جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٥): الخدمة الإجتماعية الأسرية، (الرياض: مكتبة الرشد).

– جمعية نهوض وتنمية المرأة (٢٠٠٢): وضع ظاهرة النساء المعيلات لأسر على الأجندة الإجتماعية للدولة، دراسة منشورة في مجلد المؤتمر القومي الثالث للمرأة، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة).

– حبيب، جمال شحاتة وحنا، مريم إبراهيم (٢٠١١): الخدمة الإجتماعية المعاصرة، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث).

– حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٦): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث).

– حجازي، أحمد مجدي ؛ عبد الحميد، خليل عبد المقصود (٢٠٠٥): النساء المعيلات في محافظة الفيوم "دراسة إجتماعية ميدانية"، دراسة منشورة، (القاهرة: إصدارات المجلس القومي للمرأة).

– حمد، أمل كاظم (٢٠١٥): مشكلات النساء الأرامل المعيلات لأسرهن، دراسة منشورة في مجلة العلوم التربوية والنفسية، (بغداد: كلية التربية،ع١١٥)، ص ص٦٤٠–٦٥٨.

– خلفه، دعاء فؤاد عبد الغني (٢٠١١): فعالية برنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارة حل المشكلة لدى المرأة المعيلة، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١، الجزء الثاني عشر).

– خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع).

– خليل، عرفات زيدان (٢٠٠٠): الدافعية للإنجاز في العمل وتصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد في زيادتها، دراسة منشورة في المجلد الثاني للمؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– دسوقي، ممدوح محمد (٢٠٠٤): العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي، دراسة منشورة في المجلد العاشر للمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– راشد، عفاف راشد عبدالرحمن (٢٠٠٥): فعالية ممارسة خدمة الفرد الوظيفية في التخفيف من الضغوط الإجتماعية النفسية للزوجة المساء إليها بالضرب، دراسة منشورة في مجلد المؤتمر العلمي الثامن عشر، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– زيدان، علي حسين (٢٠٠٣): خدمة الفرد نظريات وتطبيقات، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية).

– سعد، محمد نبيل (٢٠٠٤): مؤشرات تخطيطية لتنمية وعي المرأة العاملة بأدوارها في المجتمع، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع١٦).

– سلطان، نهي محمد عبدالرؤوف (٢٠٢١) دافعية الإنجاز القائم علي مهارات التفكير البصري، دراسة منشورة في مجلة كلية التربية، (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان).

– سليمان، نادية حليم (١٩٩٥): الفقر والنساء المعيلات لأسر – الأبعاد وسبل المواجهة، بحث مقدم من الجمعيات الأهلية المصرية للمنتدى العالمي للمرأة ببكين – تطوير أوضاع المرأة المصرية من نيروبي إلى بكين، لجنة الدراسات والتقارير، (القاهرة: رابطة المرأة العربية).

– سمره، ناهد عبدالواحد (٢٠١٨): الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل وعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، (دمشق: جامعة تشرين).

– شلبي، نعيم عبد الوهاب (٢٠٠٣): ممارسة المدخل الأيكولوجي في خدمة الفرد لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة، دراسة منشورة في مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية، (القاهرة: المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بالقاهرة، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني).

– عبد الحافظ، أميره عرفه (٢٠١٣): برنامج ارشادي جماعي مقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المرأة المعيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان).

– عبد الحكيم، نيفين صابر (٢٠٠٦): العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري للمرأة المعيلة ومستوى الأداء الاجتماعي لها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان).

– عبد الستار، فاطمة (٢٠٠٣): الأسر التي تعولها امرأة "الواقع والمشكلات"، دراسة منشورة في مؤتمر الدراسات الإنسانية وقضايا العصر ٢٩ – ٣٠ أبريل، (القاهرة: كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر).

– عبد العال، أميرة حسن (٢٠١١): إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس).

– عبد العال، غادة عبدالعال أحمد (٢٠١٨): الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتفكير الإنتحاري لدي الشباب الجامعي من منظور خدمة الفرد، دراسة منشورة في مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، (الفيوم: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم).

– عبد اللطيف، هبة أحمد (٢٠٠٧): متطلبات تحقيق المساندة الإجتماعية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع٢٢، ج١، أبريل).

– عبد الله، نمر ذكى شلبي (٢٠٢٠): تقدير إحتياجات الأخصائيين الإجتماعيين بمديرية التضامن الإجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع٤٩، المجلد١).

– عبد الموجود، منى أحمد (٢٠٠٨): مشكلات طلاب الخدمة الإجتماعية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، دراسة منشورة في المجلد الأول للمؤتمر العلمي الدولي الواحد والعشرين، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– عبدالوهاب، محمد الفاتح (٢٠١٠): التنمية والتدريب وبناء القدرات منظمات المجتمع المدني والإتحادات التعاونية، العدد ٢٧، حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كافة المجالات، السودان.

– عثمان، مريم (٢٠١٠): الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية " دراسة ميدانية على أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بسكرة"، (قسنطينية: جامعة منتوري، الجزائر).

– عثمان، كمال مصطفي حزين (٢٠١٦): الدافعية للإنجاز، دراسة منشورة في مجلة القراءة والمعرفة.

– غزال، إيناس محمد فتحي (٢٠١٥): الإستبعاد الإجتماعي للمرأة المعيلة والعاملة في قطاع العمل غير الرسمي في المجتمع المصري، دراسة منشورة في مجلة كلية الآداب، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد الثالث والأربعون).

– محفوظ، نجلاء (١٩٩٩): الطلاق – المشاكل والحلول، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

– محمد، وسام حسن نصر (٢٠١٥): أثر الضغوط التي تواجه المرأة المعيلة على إدارة شئون أسرتها، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث البيئية – قسم الدراسات الإنسانية، جامعة عين شمس).

– محمد، مديحة سعد زغلول (٢٠٠٤): الضغوط المهنية والأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المرأة العاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنيا: كلية الآداب، جامعة المنيا).

– منصور، حمدي محمد إبراهيم وعويضة، سعيد عبدالعزيز(٢٠١٠): نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث).

– موسى، أسماء محمد عبده (٢٠٠٦): الأدوار المتغيرة للنساء المعيلات في مجتمع حضري "دراسة سوسيولوجية في مدينة المنصورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: كلية الآداب، جامعة المنصورة).

– نبيل، حليلو ومحمد، معمري (٢٠١٦): ضغوط العمل – الأسباب والآثار، دراسة منشورة في مجلة تاريخ العلوم، (الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، ع٥).

– هاشم، صفاء فضل (٢٠٢٠): ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات، دراسة منشورة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٥٠، المجلد ٣، أبريل).

– هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٠): مهارات إدارة الضغوط، (القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية).

– همام، سامية عبد الرحمن (٢٠٠٣): فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، دراسة منشورة في المجلد الثالث للمؤتمر العلمي السادس عشر، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– وزارة الشئون الإجتماعية (٢٠٠٠): قانون ١٧٨ لسنة ٢٠٠٠، (القاهرة: الإدارة العامة للضمان الإجتماعي والإغاثة بوزارة الشئون الإجتماعية).

– ويلكنسون، جريج (٢٠١٣): الضغط النفسي، ترجمة: زينب منعم، (الرياض: سلسلة كتب طبيب العائلة، المجلة العربية).

– يوسف، جمعة سيد (٢٠٠٧): إدارة الضغوط، (القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية).

- Abdelhadi, i. (2006): Role of Non-Governmental Organization in supporting and developing small scale Enterprises Sector, (Palestine: Quds university press).

- American Psychiatric Association (2011): Diagnostic and statistisal manual of mental disorders 111, (Washingtion, D.C: APA Press).

- Anderson, Hillary (2001): The Single – Parent Family, A Paper Presented at The Annual Convention of The American Psychological Association, U.S.A., and Texas.

- Baillie, Sheila T. (1996): Housing and Neighborhood Related Stress of Female Headed of Single Parent Households, Virginia Polytechnic Institute and State University.

- Brendelo, Elizabeth, et al (2017): Stress and health disparities, American ،psychological association, Washington D.C.

- Colberg, Eileen; Burgos, Nilsa (1992): Female Headed Single – Parent Families in Puertorico: An Exploratory Study of Work and Conditions, Journal of Social Behavior and Personality.

- Ebin, Vicki (1996): Stressful Experiences Personal and Social Resource and Health Outcomes among Married and Single Mothers, University of California, Los Angelos.

- Fleming, Marian (1993): Women Job Stress and Headed a Household, University of North Carolina.

- Gandouraullma (2003): Female headed householders, database of north Bihar India, journal of social sciences, Oct.

- Jarcho, Michael R., et al (2018): Are All Chronic Social Stressors the Same? Behavioral, Physiological, and Neural Responses to Two Social Stressors in a Female Mouse Model of Anxiety and Depression, the

international honor society in psychology, vol. 23, no. 5, psi chi, Chattanooga, United States.
- Kazank, Anne E. (1991): Life Satisfaction and Perceived Role Competence in Single Parent Divorced Women, A Paper Presented at the Annual Meeting of the Southeastern Psychological Association, U.S.A., Virginia.
- Lynn, Diane (2004): Female Headed House Holds – Assessment of Crisis Related Levels of Depression, Ph.D., University of Texas.
- Michael, Zhan (2006): Effects of Mothers Assets on Expectations and Children's Educational Achievement in Female Headed House Holds, A Paper Presented at Center of Social Development, New York.
- Robert, Greene (2009): human behavior, the easy and social work practice, U.S.A, 3rd E.Widaman K. F, Ross D. P., Scott C., Sharon D., Raymond B.,
- Zastrow, Charlies (1999): The practice of social work, London, Brooks Cole Publishing.